موقف الخاطل ومصائبه الملة الحنا ارجو وخطت به الوليل • وصوف بما انصم البيو انماطل •
وذا معيب الفلان الجماع النور صاف • فشجى • انكى فقراب التنقاب فرنصالا • وفق
وزاير الانس يقوع انبصالا • ومطلبي والذي كلفت به •
ها وانت غصيلة بها حصالا • لا امل تشعف ولا بمسل •
ونجي في ذا والمون فوو صالا • والوقت ان الامراد منكم بالدعاء في الليالي
والاسحار وان مقيل العثار • شويد الاستغفار • والله عز وجل يطل تعميم رعى جوانبه ويبقى
نبيهم امداله من خطله التعميم ومكاربه • واني اعلمه من المقيات المحملة من جوف رجال الا رتصان
ازكامها • ما ارجح ابرق العمايم فبابكاصا • وقصر اليوم جمان النجوم الزواهر مما تنهل
بسمايم الازهار ومكاصاه • واضبطه معم البيل عفو الميل عن الجوزاء ونوكي مها • ورحمة الله
وبركاته التهي وسما خاطب به لسان الدين رحمه الله ابن مرزوق المذكور • سبح وبملك
كشف فضاء النصيحة من وظايف صرنبي • او ضربه تصيفي • واتا بكلفنا الحبشي حقيق •
وبتبلجج في صوري كلام انا الى نعيشه ذو احتباج • ونوه بمثل سياج • وحرف سياج • وخوض
ديباج • وفوا صبحت مساجي عن احل سجادة ذكوبها • موجب الفضيه طبعا وشرعا • فيبعيهمشي
ان اجله وربطه • ولا سنفخ في نيار الطول غلشه • وبقرار العلو الا ان يبقى الله تكون ايضا حكم •
وانه والله يعصمه من الحوادث • ويقيه من الخطوب والكوارث • وان نعجم الجمع جيوصفه •
وببهام الحدث مقصد • وان الذي يقبل برؤه • ببصر حسره • وما من يوم الا والعلل ننتشيه •
والجبل زمينه وبمري • وبمعوم للمكاسر تصري • والعيش الفاهرة تنحرف العيون القائمة •
من حيث تدري ولا تدري • وهذا الباب الكريم مخصوص بالزيادة والبركة • وخصوصا في ضمن
مقل الحركة • جيم طواهم تعالبه اصهاس • وحيل خصيب به الحبوا التلاتي • وما عسى ان يجحد
المعمود • وقد بعوث الخطاب وزارت الاخوة • وان ظن بعثه ان الخلقة الوظيفة تزيد على
نفسها • وتنفع مع غير جنسها • فيا بعين بحبه • ومعيوب ربح • وانما هي درجة فوق
الوزارة والحجابة • مدهر يرعى جيها دربا لاجابة • وجاه يمر على القبيل الاذيال • ويعبر
الحق والمال • ويجرهال • وصور وخيل الجبال • وان فضح بالاماد من جهة القلعان
ليرجو من ان يقع حمه • والله يقيه • ويمتع به ويبقيه • ما البيت بصدوكه • والخير يجري الى امره •
ويستفهم العين بقبيل • ويجري في القافلة على سبيل • ويبقى سبيه والله بعصمه طائرا بلا
جناح • وجاريا دون سلاح • ينادي من كان بقومه في ظلل • ويقع من القادح والامر
جلل • ومثله يمن على صنعه حتى لا ينصب بتحريه • ولا يلتفت الى الانصافية بحرف •
ولا يعبد اله ونوعلى حرف • محمول عليه من حيث التصفيم • معتمد بالعداوة التقيم •
وان ظن غير هذا فهو محرم مصمور • ومفعوله مغرور • وبالعكس في الخلاص تعاطف النصور
واستفرع المجهود • ولو وجوه كهما متعذر الحصول • دونه بعض الفصول • والامداد
من الفرض الذي بلان حمه جرا الجو العقوم • وعول عنه وقد احذر الرحمن • وتعين الامور •
وتفرقت العيال والفقر • فانه عرض في بيان وسبع فاصله • ومعي لا يفعل جيم سبح وما انه

ام

١١١

درهم واحد • ودوطني لي كنت راصد الذي عليه اصله • ولا يتفضح معاه • واهي كجهة الله
بتصارح في تعيين الاقتطاعه واحكام ارائه • وتلابس فهامه • واستفراغ اصفاته وجوانبه
ومتى كون حركة الغي والتقويم • والفور الغنيمه • لا يعوز لهم من وراء المطلب • ولا يليعي عن
ما الفتك مؤمصيه • ولا بكور لكرمه • وتم ابم وشهور • وتخطي بكون للقومي والخصوم • وتبعث
ابوابه • وتسبب اسبابه • من رجوع يتاتى بعو السكون والبعض • وقد سلفت الحقوق لهم
وتفوعقا الامور • او مقام تمويه البلاد • وتحمل في زيتها امحالة الحصفة الاحتمالية •
وتنقضي في هذا الغرض الاماد • ويتاتى ان حوب وتراكم حادث الاشتغال او الاستبداد •
تتهافت هم الاعجاز • ويكون لمن ينتقل بين الحرف والمخرب الخبار • او التفكر في ذخيرة سما
منها المقدار • وذ ممالا عن مشاصر منها الاعتبار • وتريانه الكفية بجملتها وصيدا الاصطاب
الكبار • فقد تباعد عنها الحاجة وعوم البما الاضعا • والربح الذي يسوغ بالشيء والعفار •
بهذا كله حاصل • وتم ظامر لا ينم وكامل • ويهود صيغتها غير ناطل • وبالجملة
فالوطن لاغراض الملك جامع • ولما صوح من المقام او الانتقال مطيع وسامع • وان توقع
انكارة منتقص • او ارتكاب احضر • فالامر قريب • والله القسيم الحسيب • ومنع الحجة في تلبسه
غير محتبرة • واجبه يتها مفترية • وقد وقع رسول اصطاعيه • واعلانه تحط في الخلافة على
صنوع المصاليه • وبالجملة فالدنيا قد اخلقت • والافواه قد زلقت • والاموال قد فلقت •
وشبيبة الوهم والف • وذلك الفتى على علامة احكام لمن يرم ابقائه واسفح • واحرى بكل
اعتبار وانفع • وقد حضرت لاستغلال صحم ايا الاماله التي لا تقابلني في كل زمان • وتذهب
امكان الى مكان • واقتضيف ايان • وعرضت سلح تقل الاتيان • وان تخف السوء
موروات واديان • وتحقق بذلك الفتى البصاله التي اشتهي به مامور وامير • والمفلي الذي يجيب
على كل قسم تحييه • فان شف نزعا بالاحكام الظاهر • او طبعا في الصحيح حاضر • وما شتم
حاول بل عاذر • والمونة التي تلزم اقل من ان تكون في بعض الحصون • وبضاع القحوة
ذات الغصون • وما يتحمله في هذا الغرض ثلثه دله خفي • ولا يستغفر من الحصيفة
نعي • والبر محكمة بكل او شكي • وما يخص المملوك من هذا الامر الا الاستفادة نفسه • والتخلا
من مومل بين موروث ومكتسب • ويعبر الا بقى يفتح له في زمان من الازمان • فلا بد بكل
وقف واعيان • ومن ورات واحسان واديان • والله تكل بيوم تفوه في مثان • وانما خومة دولة
جمع على حرام • لا انجح فيها ان اعتمو مقام • وكانه بالمنتق الاحق • ولا تفانيه التي كينه تاقوق •
جمامن الاقطاع • بل ابيها الساع • فاذا انفطحت • انقصت الدنيا واتفطحت • ومما انتهى
ثمار • او عكوف في كيس دار • لمراودة الصفالة والاستغفار • والله ما تفرهم ان تلك الفلاد
يستنفسه بحاته عليهم • او يتبع ما لو يجر فقر لكم الكاس • وتطابق المحكي والمقايس •
فيسعى من يقوه الضعيف • ويهين الخفيف • ويجود بدر المنتق جوهر والحق • والهم يجبر
اليه بنجو معاو بتبين • والارض في قبضة ربي عاصا وبها لكه • حز ابت لا يسمع ابتغاؤه • ولم ان
لم يجد مضحا عنها على الهمداه مقاره • وجميع ما يقتضيه الامر فتنعلق به النفس • وتحمل الحوالة •

Copyright © King Saud University